الى تاخرها عن طلوع الشمس من مغربها لانه به يقع العقول
والكلام في خلقتها وسيرتها وخروجها اما خلقتها فعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان لها عشرة اشياء طويلا يراها
من بالمشرق كما يراها من بالمغرب ولها وجه كوجه الانسان
ومنقار كمنقار الطير وذات وبر وزغب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انها ذات عصب وريش وعن ابن عباس
رضي الله عنهما انها ذات ريش مالغة وفيها من كل لون
لها اربع قوائم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انها زغباء ذات
وبر وريش وعن حذيفة انها من لغة ذات وبر وريش
لن يدركها طالب ولن يفوتها هارب وعن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه وقد قيل له ان ناسا يزعمون انك دابة
الارض فقال والله ان لدابة الارض لريشا وزغبا وما
لي ريش ولا زغب وان لها لحافرا ومالي حافر وسئل الزهري
الجواد ثلاثا وما خرج ثلثاها وعن عمرو بن العاص ان راسها
تمس السماء وما خرجت رجلها من الارض وعن ابن عمر انها

تخرج

تخرج كجواد العرس ثلاثة ايام لم يخرج ثلثها وهذا يغرب
من رواية علي كرم الله وجهه المارة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان فيها من كل لون ما بين قرنيها فرسخ للراكب وعن
ابن عباس رضي الله عنهما انها مولغة ذات زغب وريش فيها
من الوان الدواب كلها وفيها من كل امة سيما وسيماها
من هذه الامة انها تكلم الناس بلسان عربي مبين تكلمهم
بكلامهم تنبيه الزغب صغار الريش اول ما يطلع قاله
في النهاية وعن ابي الزبير انه وصف الدابة فقال راسها
راس ثور وعينها عين خنزير واذنها اذن فيل وقرنها
قرن ايل وعنقها عنق نعامة وصدرها صدر اسد
ولونها لون نمر وخاصرتها خاصرة هر وذنبها ذنب كبش
وقوائمها قوائم بعير اي وقد مر عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان وجهها وجه انسان ومنقارها منقار طير بين كل
مفصلين منها اثنى عشر ذراعا تنبيه الايل بفتح
الهمزة وكسر التحتية مشددة وبالعكس وبجم وفتح

Copyright © King Saud University